

Alqahtani, A. (2024). The effectiveness of a training program to reduce oppositional defiant disorder among students with intellectual disability in Al-Baha region Saudi Arabi, *Journal of Educational Science*, 11 (1), 252 - 287

The effectiveness of a training program to reduce oppositional defiant disorder among students with intellectual disability in Al-Baha region Saudi Arabi

Dr. Ali Saad Salem Alqahtani

Assistant Professor of Special Education, College of Education

Al Baha University

asaljbaar@bu.edu.sa

Abstract:

The current study aimed to reveal the effectiveness of a training program to reduce oppositional defiant disorder among students with intellectual disabilities in the primary stage in Al-Baha region. Between (9-10) years, they were divided into two groups, one experimental and the other a control group, each of (5) students. And the study used the quasi-experimental approach, and the results resulted in the presence of statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean ranks of the scores of the control and experimental groups in the post-measurement of the defiant stubbornness scale in favor of the control group, and there were statistically significant differences at the level of significance (0.05). Between the mean ranks of the experimental group's scores in the tribal and remote measures of the reduce oppositional defiant disorder scale in favor of the tribal measure, the results also indicated that there were no statistically significant differences between the mean It ranks the scores of the control group in the pre and post measurements of the defiant stubborn disorder scale, in addition to the absence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the post and follow-up measures of the reduce oppositional defiant disorder scale.

Keywords: Training Program, Oppositional Defiant Disorder, Intellectual Disability.

القحطاني، علي. (2024). فاعلية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية* ، 11 (1) ،

287 - 252

فاعلية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية

د. علي بن سعد سالم القحطاني⁽¹⁾

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة. وقد تألفت عينة الدراسة من (10) طلاب من ذوي الإعاقة الفكرية ضمن برامج التربية الفكرية التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الباحة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (-9-10) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (5) طلاب، واعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية: مقياس اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (إعداد الباحث)، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحث)، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وذلك لصالح المجموعة الضابطة، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وذلك لصالح القياس القبلي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي لمقياس اضطراب العناد المتحدي.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، اضطراب العناد المتحدي، الإعاقة الفكرية.

(1) أستاذ التربية الخاصة المساعد - كلية التربية - جامعة الباحة، asaljbaar@bu.edu.sa

مقدمة:

يمثل الاهتمام بذوي الإعاقة ركنًا هامًا من أركان البحث العلمي والتربوي سواء على المستوى المحلي أو العالمي ، حيث تُعد رعاية ذوي الإعاقة بمثابة مبدأ إنساني وحضاري يؤكد على حقوقهم ويعمل على إتاحة الفرص المناسبة لهم ، حتى يتسنى لهم الاندماج مع الآخرين بصورة مقبولة ، وتعتبر الإعاقة الفكرية مشكلة بالغة الأهمية؛ حيث تمثل فئة لا يستهان بحجمها في المجتمع؛ فقد أشار الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية إلى أن انتشار الإعاقة الفكرية يبلغ حوالي (1%) من حجم السكان ، وهي نسبة لا يستهان بها (American Psychiatric Association , 2013).

ويعتبر اضطراب العناد المتحدي "من أبرز المشكلات والاضطرابات السلوكية المنتشرة بين الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ، وبالتالي يعد هذا الاضطراب من أكثر المشكلات السلوكية التي تواجه الآباء والتربويين" (Hipwell and Lober , 2015 , P.485). حيث تتضمن أعراضه "سلوكيات انتهاك القواعد والخروج عليها ، ونوبات الغضب ، والمجادلة مع كافة أشكال السلطة ، وسرعة الاضطراب الانفعالي ، وعدم الطاعة" (Kleine Deters, Naaijen, Rosa, Aggensteiner,) (Banaschewski, Saam and Dietrich, 2020, P.539). كما يتصف هؤلاء الطلاب ذوي اضطراب العناد المتحدي "بالضيق والانزعاج والغضب الشديد؛ وذلك نتيجة لحساسيتهم المفرطة ، كما يتسمون بالتفكير الجامد الصلب الذي يصعب معه التأقلم والتكيف في المواقف الجديدة ، والتصرفات السلبية ، وعدم التعاون مع الآخرين والتفكير السطحي غير المتأنى ، وصعوبة فهم المواقف الاجتماعية وترجمة المشاعر ، كذلك لا يمكن إرضاء هؤلاء الطلاب بسهولة ، ويتسمون بالنشاط الزائد" (Jesum , 2021 , P.1386). بالإضافة إلى ذلك فإن اضطراب العناد المتحدي يسبب ضعفاً ذو دلالة إكلينيكية على الأداء الوظيفي والاجتماعي والأكاديمي ، وغالباً ما يكون له آثاراً سلبية على مقدمي الرعاية بسبب الرعاية الخاصة الواجب توفيرها لهؤلاء الطلاب (الدسوقي ، 2013: حسين وسلمان ، 2017؛ الصادق وعبد اللطيف وأحمد ، 2018). وقد أوضح كل من (Burke and Romano-Verthelyi (P.21 , 2018) أنه يمكن التعرف على اضطراب العناد المتحدي (ODD) من خلال "مجموعة من المؤشرات أهمها سلوك المتحدي المستمر غير المتمثل لقواعد الكبار ، والسلوك العدائي ، والانفعال والغضب المستمر". وتزداد حدة أعراض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مقارنة بالطلاب العاديين (سليمان وجاد المولى ، 2013) ويظهر في

أشكال متباينة ، مثل السلوك العنيف العدائي ، والجنوح ، والسلوك المضاد للمجتمع ، وإذا لم يتم التعامل معه مبكرًا فإنه قد يزداد سوءًا ويصعب علاجه (Christensen. , & Baker , 2021). ولاضطراب العناد المتحدي آثارًا سلبية على هؤلاء الطلاب نفسيًا واجتماعيًا وتعليميًا (Ding , Meza , Lin , He , Chen , Wang and Qin , 2020). كما يعتبر نمطًا من النشاط السلبي الموجه نحو رموز السلطة كالأباء والمعلمين ، وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة كل من Christensen , Baker and Blacher (2013) إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لديهم معدلات انتشار أعلى من اضطراب العناد المتحدي مقارنة بالطلاب العاديين في المرحلة الابتدائية. كما توصلت نتائج دراسة كل من Arias , Aguayo and Navas (2021) إلى أن اضطراب العناد المتحدي يعد أحد أكثر الاضطرابات التي يتم تشخيصها بشكل متكرر لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ، وأن نسبة انتشاره لدى هؤلاء تصل إلى (4% , 8) مقارنة بالطلاب العاديين حيث ينتشر بينهم بنسبة (3%) فقط. وهذا أيضًا ما أيدته نتائج دراسة كل من بن ضويحي وأبو زيد (2016). ولذلك فقد اتجه العديد من الباحثين إلى إعداد برامج تدخلية تدريبية وإرشادية لخفض حدة اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؛ فقد أشارت نتائج دراسة كل من Samaneh , Ghasem and Ebrahim (2014) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على رواية القصص في الحد من العدوان والعناد لدى الطلاب ذوي اضطراب العناد المتحدي بالمرحلة الابتدائية ، كما توصلت نتائج دراسة كل من عطوة والجبري والبحيري (2020) إلى فاعلية برنامج تدريبي في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ، كما أسفرت نتائج دراسة متولي (2021) عن فاعلية استخدام السيكدوراما في خفض بعض الاضطرابات السلوكية والإلكتسيثميا لدى الطلاب ذوي اضطراب العناد المتحدي ، وفي نفس الإطار توصلت نتائج دراسة كل من Malekzadeh , Deyreh , Amini and Narimani (2021) إلى فاعلية برنامج تدريبي للأمهات في خفض مظاهر اضطراب العناد المتحدي لدى أبنائهن ذوي الإعاقة الفكرية.

وبناءً على ما سبق تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج تدريبي والكشف عن فاعليته في خفض اضطراب العناد المتحدي بأبعاده الثلاثة (الخروج على القواعد- الغضب- السلوك العدواني) لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

نبح إحساس الباحث بمشكلة الدراسة الحالية من خلال عمله بمجال ذوي الإعاقة ، واحتكاكه المباشر بالطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الإبتدائية ومعلميهم؛ حيث لاحظ الباحث وجود نسبة كبيرة من هؤلاء الطلاب يظهر عليهم مظاهر اضطراب العناد المتحدي ، بالإضافة إلى شكوى معلميهم المستمرة نتيجة إصدارهم أنماط متباينة من السلوك السلبي المتمرد والعدائي تجاههم ، والذي يظهر من خلال تعمدهم مضايقة الآخرين ، والخروج على القواعد العامة ، وإزعاجهم ، والولع بالجدل ، وتقلب الحالة المزاجية ، والغضب ، والتمرّد. بالإضافة إلى ذلك تشير أدبيات التربية الخاصة ، والدراسات والبحوث السابقة في مجال اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة ، إلى أن اضطراب العناد المتحدي يعتبر من أكثر المشكلات والاضطرابات السلوكية انتشاراً وشيوعاً لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (ليني واوهانلون ، 2003؛ الدسوقي ، 2013؛ محمد ، 2018؛ عبد السلام ، 2020).

هذا وتعتبر عملية تعليم وتدريب الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وتأهيلهم ضرورة لإشعارهم بالحياة ، والتفاعل بإيجابية مع بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية؛ لذا ينبغي استخدام أنسب الأساليب والاستراتيجيات القائمة على الفهم السليم لخصائصهم المعرفية ، والشخصية ، والاجتماعية ، ومن أجل ذلك كُرسَت الجهود العلمية والبحثية لمحاولة خفض حدة اضطراب العناد المتحدي لديهم من خلال برامج تدخلية تدريبية متنوعة (عبد السلام ، 2020؛ محمد ، 2018؛ عيسى وعلي ، 2017؛ Samaneh, et al. , 2014; Malekzadeh, et al. , 2021; Shirjang, 2018)

ومن هذا المنطلق يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما مدى فاعلية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؟

أهداف الدراسة:

تمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في محاولة الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية (الخروج على القواعد- الغضب- السلوك العدواني) لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الفئة التي تتناولها ، وهي فئة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ، في محاولة منهجية علمية لخفض إحدى المشكلات السلوكية الخطيرة التي يعاني منها هؤلاء الطلاب وهي مشكلة اضطراب العناد المتحدي ، ولا توجد وفرة - في حدود علم الباحث - في الدراسات التي تناولت فاعلية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي لديهم في البيئة العربية. كما تقدم الدراسة الحالية إطاراً مطوّراً وشاملاً لخفض مظاهر وأعراض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء أنشطة تدريبية متنوعة ، بالإضافة إلى إثراء المكتبة العربية بمقياس لاضطراب العناد المتحدي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية تتحقق فيه الخصائص السيكومترية للقياس.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتضح الأهمية التطبيقية في إعداد برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأبعاده المختلفة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ، كما يمكن أن تسهم ما سنتهي إليه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات في إفادة العاملين بهذا المجال في تعديل أوجه القصور والمشكلات السلوكية والفوضوية لدى عينة الدراسة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ، حيث تقدم لهم صورة من البرامج التي من شأنها خفض مشكلاتهم السلوكية.

حدود الدراسة:

شملت حدود الدراسة الحالية الجوانب الآتية:

- الحدود الموضوعية: وتحدد بالمتغيرات التي تتناولها الدراسة وهي: البرنامج التدريبي ، واضطراب العناد المتحدي ، والطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
- الحدود البشرية: تحددت الدراسة بعينة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة.
- الحدود الزمنية: طبقت أدوات الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي 1443هـ / 2022.

- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية على طلاب الصف الرابع الإبتدائي ذوي الإعاقة الفكرية ضمن برامج التربية الفكرية التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: فاعلية: Effectiveness

يُعرف الباحث الفاعلية في إطار الدراسة الحالية بأنها تشير إلى "مقدار التغيير الذي يحدثه البرنامج التدريبي الحالي في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عينة الدراسة".

ثانياً: البرنامج التدريبي: Training Program

يُعرف الباحث البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه "مجموعة من الجلسات التدريبية المنظمة والمخطط لها في ضوء بعض الأنشطة المتعددة ، مثل الأنشطة الفنية ، والرياضية ، والموسيقية ، والقصصية ، والتي تهدف إلى خفض اضطراب العناد المتحدي وأبعاده (الخروج على القواعد- الغضب - السلوك العدواني) لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية".

ثالثاً: اضطراب العناد المتحدي:

يعرف الباحث اضطراب العناد المتحدي بأنه نمط متكرر من السلوك السلبي المعارض والمتمرد والعدائي تجاه سلطة الوالدين والمعلمين ، ويستمر هذا السلوك على الأقل لمدة ستة أشهر ، كما يتصف ببعض الأعراض الإكلينيكية ، وهي الجدل مع الكبار ، ورفض الإذعان لأوامرهم ، ومضايقة الآخرين عن عمد ، ولوم الآخرين على الفشل الشخصي ، والغضب ، والحقد ، والانتقام. ويمكن تحديده إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على مقياس اضطراب العناد المتحدي المستخدم في الدراسة الحالية.

رابعاً: الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية: Students with Intellectual Disability

يعرف الباحث الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في إطار الدراسة الحالية ، بأنهم أولئك الطلاب الذين لديهم إعاقة فكرية بسيطة ، حيث تراوحت معدلات ذكائهم ما بين (55 - 70) درجة على

مقياس ستانفورد بينيه ، وانخفاض مهارات السلوك التكيفي ، وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (9-10) سنة ، ويتلقون تعليمهم ضمن برامج التربية الفكرية بمنطقة الباحة بالملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: اضطراب العناد المتحدي:

عرّف معجم مصطلحات إعاقات النمو اضطراب العناد المتحدي باعتباره "نمط من السلوك العدواني ينمو بصورة غير عادية في مرحلة الطفولة ، وينطوي على بعض الأعراض المرضية ، مثل الجدل ، والاستياء ، والرغبة في الإنتقام ، والخروج المتعمد على المعايير والقواعد ، ومضايقة الآخرين" (أكاردو وويتمان ، 2007 ، ص.455). كما عرّف كل من (Hamilton and Armando (P. 861 , 2008) اضطراب العناد المتحدي بأنه "نمط متكرر من السلوك غير الملائم والذي يتصف بالسلبية والتحدي والعصيان تجاه شخصيات السلطة ، وغالبًا ما يظهر في سنوات ما قبل المدرسة ، ومن المرجح أن يستمر لدى الأطفال الذين يطورون نمطًا مستقرًا من هذا السلوك خلال سنوات دراستهم الابتدائية". ووصفه كل من (Fraser and Wray (P.7 , 2008) باعتباره "أحد الاضطرابات النفسية الشائعة في مرحلة الطفولة ، ويتصف بالسلبية ، والمعاداة ، والسلوك المنحرف ، بحيث يكون من الشدة ليؤثر على الأداء الوظيفي للطفل وعلى تحصيله الأكاديمي وتكيفه وتوافقه الاجتماعي والمدرسي". وأوضح كل من (Clarke and Van Ameron (P. 342 , 2015) أن اضطراب العناد المتحدي "يعتبر ظاهرة شائعة في مرحلة الطفولة ، إلا أنه يصبح اضطرابًا سلوكيًا إذا ما تعدى التوقعات لمثل هذا السلوك بمقارنته مع سلوك أقرانه بنفس المرحلة العمرية؛ حيث يعتاد الطفل العناد كوسيلة متواصلة ونمط راسخ في الشخصية ، مما يؤدي إلى اضطراب خطير في الشخصية ، بسبب نزوعه إلى مشاكسة ومعارضة الآخرين".

ولقد اعتبر كل من (Gomez and Stavropoulos (P.778 , 2019) أن هذا الاضطراب "ينطوي على سلوك عدواني مستمر مقترنًا بالتهيج والجدل والتحدي والمواقف الحاقدة الانتقامية ، والتي تستمر لأكثر من فصل دراسي عند التفاعل مع الأفراد الآخرين بخلاف الأخوة ، وعلى الرغم من أن اضطراب العناد المتحدي يُنظر له باعتباره قضية طفولة ، إلا أن هناك أدلة متزايدة على ظهوره لدى الأفراد البالغين". كما وصفه كل من (Bakker-Huvenaars , (P.88 , 2020) ظهوره لدى الأفراد البالغين". كما وصفه كل من (Greven , Herpers , Wiegers , Jansen , Van Der Steen and Rommelse (P.88 , 2020) باعتباره "أحد الاضطرابات العصبية النمائية ، والذي يتسم بنمط من السلوكيات العدوانية والتخريبية المدمرة أو

الخادعة التي تنتهك حقوق الآخرين ، بالإضافة إلى المزاج الغاضب والانفعال الحاد والسريع ، والأنماط السلوكية الجدلية المتحدية وغير المطيعة".

ثانياً: الإعاقة الفكرية: Intellectual Disability

عرّف (2010) Ansbery الإعاقة الفكرية باعتبارها اضطراب في النمو العصبي يتسم بضعف الأداء الفكري والتكفي ، ويتم التعرف عليها عندما يقل معدل الذكاء عن (70) درجة ، بالإضافة إلى عجز في سلوكيين تكيفيين أو أكثر ، مما يؤثر على سلوكيات الحياة اليومية العامة. وفي سياق متصل أوضح (2012) Wilmshurst أن الإعاقة الفكرية اضطراب نمائي عصبي يتسم بضعف الأداء الفكري والتكفي ، يظهر من خلال انخفاض معدل الذكاء عن (70) ، بالإضافة إلى عجز في سلوكيين تكيفيين أو أكثر ، مما يؤثر على سلوكيات الحياة اليومية والعامة.

وفي نفس الإطار أوضح كل من (2020) Patel, Cabral, Ho and Merrick أن مصطلح الإعاقة الفكرية قد أُستخدم لوصف "الأداء الفكري والتكفي دون المتوسط بدرجة جوهرية ملحوظة. وذلك بناءً على التشخيص الإكلينيكي ، وكما تم قياسه من خلال الاختبارات الفردية المعيارية ، وتحدث في فترة الطفولة وقد تمتد إلى مرحلة المراهقة".

الدراسات السابقة:

اتجهت بعض الدراسات إلى إعداد برامج تدخلية وتدريبية لخفض المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي اضطراب العناد المتحدي؛ فقد أجرى كل من (2011) Jafari, Mohammadi, Khanbani, Farid and Chiti دراسة أشارت نتائجها إلى فاعلية العلاج باللعب في خفض المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي اضطراب العناد المتحدي.

وأجرى كل من (2013) Christensen, et al. دراسة أظهرت نتائجها درجة عالية من اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ، يليها مجموعة الأطفال ذوي الذكاء المتوسط ، بينما أظهرت مجموعة الذكاء المتوسط المنخفض درجة متوسطة من اضطراب العناد المتحدي ، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائية بين الثلاث مجموعات في كل من متغير النوع ، وبدء الاضطراب ، وشدة الاضطراب.

وفي نفس السياق بينت دراسة الدهان (2015) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في اضطراب العناد المتحدي في اتجاه الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

أما دراسة كل من عيسى وعلي (2017) فقد أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي عند مستوى دلالة (0,01) في الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس اضطراب العناد المتحدي (سلوكيات الغضب والتوتر ، والسلوك الجدلي ، والانتقام).

كما بينت دراسة كل من Arias , et al. , (2021) انتشار أعراض اضطراب العناد المتحدي بنسبة (8,4%) لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ، ونسبة (3%) لدى الطلاب العاديين.

وفي إطار البرامج التدخلية لخفض اضطراب العناد المتحدي لدى ذوي الإعاقة الفكرية ، أجرت بكر (2021) دراسة أوضحت نتائجها فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض السلوكيات السلبية (العناد- الخوف- العدوان) لدى الطلاب ذوي متلازمة داون.

وقد أجرى الدلبجي (2022) دراسة بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية واضطراب العناد المتحدي لدى عينة الدراسة ، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين درجات الذكور والإناث ذوي الإعاقة الفكرية على مقياس اضطراب التحدي المعارض في اتجاه الذكور.

تقييم عام على الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للإطار النظري وبعض الدراسات والبحوث السابقة في مجال اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ، أن هؤلاء الطلاب يظهر عليهم انتشار مظاهر اضطراب العناد المتحدي بصورة كبيرة (الدّهان ، 2015؛ حسين وسلمان ، 2017؛ Christensen , et al. , 2013; Arias , et al. , 2021)

ولقد تعرضت الدراسات السابقة لعينات متنوعة ومختلفة من ذوي الإعاقة الفكرية من حيث المرحلة العمرية مثل مرحلة رياض الأطفال كما في دراسة كل من (Jafari, et al. , 2011) ، والمرحلة الابتدائية كما في دراسة بكر (2021) ، وآباء وأمهات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كما في دراسة حسين وسلمان (2017) ، ودراسة الدلبجي (2022). كما تم تناول عينات من ثقافات متنوعة عربية وأجنبية ، ولكن كانت الغالبية العظمى منها تتمثل في الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية اتساقاً مع أهداف الدراسة الحالية.

كما تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف ، فقد اتجهت بعض الدراسات إلى المقارنة بين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وذوي الإعاقات الأخرى والعاديين في درجة اضطراب العناد المتحدي مثل

دراسة كل من Christensen , et al. , 2013 ، ودراسة الدهان (2015) ، كما اتجهت دراسات أخرى إلى فحص العلاقة بين اضطراب العناد المتحدي وبعض المتغيرات الأخرى مثل المعاملة الوالدية كما في دراسة الدلبجي (2012) ، وبوجه عام فقد أشارت نتائج الدراسات العربية والأجنبية إلى فاعلية البرامج التدخلية المقترحة في خفض مظاهر اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية (الخروج على القواعد ، الغضب ، السلوك العدواني) لصالح المجموعة الضابطة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية (الخروج على القواعد ، الغضب ، السلوك العدواني) لصالح القياس القبلي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية (الخروج على القواعد ، الغضب ، السلوك العدواني).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية (الخروج على القواعد ، الغضب ، السلوك العدواني).

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج شبه التجريبي ، والذي يهدف إلى بحث أثر متغير تجريبي أو أكثر (المتغير المستقل) وهو البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة على متغير تابع أو أكثر وهو اضطراب العناد المتحدي (خطاب ، 2009) ، وتعتمد الدراسة على تصميم المجموعات المتكافئة ، وذلك من خلال اختيار مجموعتين من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية متكافئتين في متغيرات الدراسة (العمر الزمني ، اضطراب العناد المتحدي) ، ثم يطبق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبيية ، ويتم قياس المتغيرات التابعة بعد تطبيق البرنامج التدريبي (درجات القياس البعدي) ثم بعد فترة متابعة 30 يوماً (القياس التتبعي).

ثانياً: عينة الدراسة:

انقسمت عينة الدراسة الحالية إلى:

1. **عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة:** وتألفت تلك العينة من (40) طالباً من الطلاب الذكور ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية ، والذين تم اختيارهم من برامج التربية الفكرية بالمرحلة الإبتدائية التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة ، وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (9-10) سنوات.
 2. **العينة الأساسية:** تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة مقصودة من الطلاب الذين تم تشخيصهم بأن لديهم إعاقة فكرية ، وتكونت تلك العينة من (10) طلاب في الصف الرابع الابتدائي ضمن برامج التربية الفكرية ، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (9-10) سنوات ، وقد قُسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية (ن=5 طلاب) وضابطة (ن=5 طلاب) ، وتم إجراء التجانس والتكافؤ بين المجموعتين على متغيرات: العمر الزمني ، اضطراب العناد المتحدي ، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:
- **أولاً: التكافؤ من حيث العمر الزمني:** قام الباحث باستخدام اختبار مان-وتني لعينتي مستقلتين Mann-Whitney للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني ، وتراوحت أعمار أفراد العينة بين (9-10) سنوات بمتوسط مقداره (9.50) سنوات ، وانحراف معياري مقداره (0.527) ، وجدول (1) يوضح نتائج المجانسة بين المجموعتين في العمر الزمني.

جدول (1)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على متغير العمر الزمني

| المتغير | المجموعة | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "z" | الدلالة الإحصائية |
|--------------|--------------|-------------|-------------|----------|--------------------------|
| العمر الزمني | تجريبية قبلي | 5.00 | 25.00 | -0.600 | 0.549) غير دالة إحصائيًا |
| | ضابطة قبلي | 6.00 | 30.00 | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z بلغت (-0.600) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ، ومن ثم لا يوجد فرق دال بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني ، مما يشير إلى تجانس مجموعتي الدراسة في متغير العمر الزمني.

ثانياً: التجانس بين مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لمقياس اضطراب العناد المتحدي: للتحقق من التجانس بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي تم استخدام اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة؛ والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية

| المقياس وأبعاده الفرعية | المجموعة | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة مان ويتني (U) | قيمة (Z) | تفسير الدلالة |
|---|--------------|---|-------------|-------------|--------------------|----------|------------------------------|
| البعد الأول (الخروج على القواعد) | تجريبية قبلي | 5 | 5.80 | 29.00 | 11.000 | -0.318 | غير دالة إحصائياً (0.75) |
| | ضابطة قبلي | 5 | 5.20 | 26.00 | | | |
| البعد الثاني (الغضب) | تجريبية قبلي | 5 | 6.50 | 32.50 | 7.500 | -1.064 | غير دالة إحصائياً (0.287) |
| | ضابطة قبلي | 5 | 4.50 | 22.50 | | | |
| البعد الثالث (السلوك العدواني) | تجريبية قبلي | 5 | 5.00 | 25.00 | 10.00 | -0.529 | غير دالة إحصائياً (0.597) |
| | ضابطة قبلي | 5 | 6.00 | 30.00 | | | |
| الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي | تجريبية قبلي | 5 | 6.00 | 30.00 | 10.00 | -0.557 | غير دالة إحصائياً (0.577) |
| | ضابطة قبلي | 5 | 5.00 | 25.00 | | | |

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية؛ مما يدل على تحقق التجانس بين درجات المجموعتين في القياس القبلي لمقياس اضطراب العناد المتحدي.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إعداد/ الباحث:

1. الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية.

2. مصادر إعداد المقياس: اعتمد الباحث في إعداد مقياس اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على الإطار النظري في مجال الإعاقة الفكرية ، واضطراب العناد المتحدي ، واضطرابات السلوك التخريبي ، والدراسات السابقة ذات الصلة (أحمد ، 2013؛ الصادق ، 2014؛ حسين وسلمان ، 2017؛ عيسي وعلي ، 2017؛ اللبان ، 2021؛

Arias, et al, 2021; Christensen and Baker, 2021; Christensen, et al., 2013; Thomas, 2010). بالإضافة إلى الرجوع لبعض اختبارات ومقاييس اضطراب العناد المتحدي، والسلوك العدواني والفوضوي، مثل مقياس تقدير المعلم لاضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال (إعداد: محمد، 2012)، ومقياس اضطراب العناد والتحدي (إعداد: الدسوقي، 2013) ومقياس تقدير اضطراب العناد المتحدي إعداد كل من (2006) (Hommersen, Murray, Ohan, and Johnston, 1998)، واستبيان السلوك الفوضوي (1998) Barkley and Murphy.

3. وصف المقياس: تم إعداد المقياس في صورة مفردات تقيس مظاهر اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، بحيث تألف المقياس من (30) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد الأول (الخروج على القواعد)، واشتمل هذا البعد على (10) مفردات، وهي أرقام (1: 10). البعد الثاني (الغضب) وتضمن (10) مفردات هي أرقام (11: 20)، والبعد الثالث (السلوك العدواني) واشتمل على (10) مفردات هي أرقام (21: 30).
4. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب العناد المتحدي:

أولاً: صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق المقياس بعدة طرق كالآتي:

أ. الصدق الظاهري (المحكمين): تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (10) من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة، وطلب من السادة المحكمين بالحكم على ما إذا كانت المفردات تعبر عن كل بُعد في ضوء التعريف الإجرائي له، وقد وضع الباحث محك (90% فأعلى) كمحك لقبول نسبة الاتفاق على كل مفردة، وتمثلت ملاحظات السادة المحكمين في ضرورة تشكيل وتعديل بعض المفردات حتى يسهل فهمها بالشكل الصحيح، وقد قام الباحث بإجراء هذه التعديلات.

ب. صدق المقارنة الطرفية: أخذت الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي محكاً للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى 27% الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى 27% من الدرجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وقد جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إعداد/ الباحث

| المقياس وأبعاده الفرعية | المجموعة | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة مان ويتني (U) | قيمة (Z) | تفسير الدلالة |
|---|-------------|----|-------------|-------------|--------------------|----------|----------------------------|
| البعد الأول (الخروج على القواعد) | أعلى الأداء | 11 | 17.00 | 187.00 | 0.000 | -3.995 | دالة إحصائيًا عند 0.001 |
| | أدنى الأداء | 11 | 6.00 | 66.00 | | | |
| البعد الثاني (الغضب) | أعلى الأداء | 11 | 17.00 | 187.00 | 0.000 | -3.993 | دالة إحصائيًا عند 0.001 |
| | أدنى الأداء | 11 | 6.00 | 66.00 | | | |
| البعد الثالث (السلوك العدواني) | أعلى الأداء | 11 | 16.91 | 186.00 | 1.000 | -3.954 | دالة إحصائيًا عند 0.001 |
| | أدنى الأداء | 11 | 6.09 | 67.00 | | | |
| الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي | أعلى الأداء | 11 | 17.00 | 187.00 | 0.000 | -3.978 | دالة إحصائيًا عند 0.001 |
| | أدنى الأداء | 11 | 6.00 | 66.00 | | | |

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم (z) المحسوبة قد بلغت (-3.995 ، -3.993 ، -3.978 ، -3.954) ، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001) ، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الطلاب منخفضي ومرتفعي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس وصدق المقارنة الطرفية.

ثالثًا: صدق التكوين الفرضي

أ. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون وكل من الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية ومقياس اضطراب العناد المتحدي ككل

| الأبعاد الفرعية | المفردة | الارتباط بالدرجة الكلية للبعد | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | المفردة | الارتباط بالدرجة الكلية للبعد | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
|-------------------------------------|---------|-------------------------------|---------------------------------|---------|-------------------------------|---------------------------------|
| البعد الأول (الخروج على القواعد) | 1 | **0.536 | **0.600 | 6 | *0.313 | *0.331 |
| | 2 | **0.659 | **0.620 | 7 | **0.571 | **0.533 |
| | 3 | **0.567 | *0.366 | 8 | **0.710 | **0.541 |
| | 4 | **0.730 | **0.583 | 9 | **0.640 | **0.641 |
| | 5 | **0.766 | **0.731 | 10 | **0.479 | **0.540 |

| الأبعاد الفرعية | المفردة | الارتباط بالدرجة الكلية للبعد | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | المفردة | الارتباط بالدرجة الكلية للبعد | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
|--------------------------------------|---------|-------------------------------|---------------------------------|---------|-------------------------------|---------------------------------|
| البعد الثاني (الغضب) | 11 | **0.613 | **0.507 | 16 | *0.349 | **0.462 |
| | 12 | **0.699 | **0.717 | 17 | **0.618 | **0.544 |
| | 13 | **0.699 | **0.636 | 18 | *0.340 | **0.461 |
| | 14 | **0.465 | *0.376 | 19 | **0.530 | *0.400 |
| | 15 | **0.643 | **0.646 | 20 | **0.635 | **0.484 |
| البعد الثالث (السلوك العدواني) | 21 | **0.473 | **0.576 | 26 | **0.487 | **0.412 |
| | 22 | **0.556 | **0.471 | 27 | **0.474 | *0.348 |
| | 23 | **0.669 | **0.615 | 28 | **0.726 | **0.635 |
| | 24 | **0.799 | **0.692 | 29 | **0.529 | **0.489 |
| | 25 | **0.674 | **0.699 | 30 | **0.447 | *0.399 |

(*) . دال عند مستوى 0.05 ، (**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية الثلاث ، والمقياس ككل تراوحت بين (0.313*0.799-*) ، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.05 و0.01 ، مما يؤكد على تجانس المقياس وتماسكه الداخلي وصدقه.

ب. حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي

| المقياس وأبعاده الفرعية | البعد الأول (الخروج على القواعد) | البعد الثاني (الغضب) | البعد الثالث (السلوك العدواني) | الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي |
|--|-------------------------------------|-------------------------|-----------------------------------|--|
| البعد الأول (الخروج على القواعد) | 1 | **0.710 | **0.724 | **0.894 |
| البعد الثاني (الغضب) | **0.710 | 1 | **0.696 | **0.889 |
| البعد الثالث (السلوك العدواني) | **0.724 | **0.696 | 1 | **0.910 |
| الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي | **0.894 | **0.889 | **0.910 | 1 |

(*) . دال عند مستوى 0.05 ، (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المستويات الفرعية وبعضها البعض ، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، وهي معاملات ارتباط جيدة ومطمئنة ، وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث الأبعاد الفرعية وتماسكه الداخلي.

ثانياً: ثبات المقياس:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية ، ومعامل ألفا-كرونباخ ، على عينة قوامها (40) طالباً من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ. طريقة ألفا-كرونباخ: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (40) طالباً من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (6)

معاملات ثبات مقياس اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إعداد/ الباحث

| المقياس وأبعاده الفرعية | عدد المفردات | معامل ألفا-كرونباخ |
|--|--------------|--------------------|
| البعد الأول (الخروج على القواعد) | 10 | 0.772 |
| البعد الثاني (الغضب) | 10 | 0.751 |
| البعد الثالث (السلوك العدواني) | 10 | 0.790 |
| الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي | 30 | 0.904 |

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ج. طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل ، باستخدام معادلتى جوتمان ، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون.

جدول (7)

جدول (7) معاملات ثبات مقياس اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إعداد/ الباحث (طريقة التجزئة النصفية).

| معامل جوتمان | معامل التجزئة "سيرمان-براون" | | عدد المفردات | المقياس وأبعاده الفرعية |
|--------------|------------------------------|-------------|--------------|--|
| | بعد التصحيح | قبل التصحيح | | |
| 0.728 | 0.728 | 0.572 | 10 | البعد الأول (الخروج على القواعد) |
| 0.677 | 0.717 | 0.559 | 10 | البعد الثاني (الغضب) |
| 0.838 | 0.839 | 0.722 | 10 | البعد الثالث (السلوك العدواني) |
| 0.878 | 0.886 | 0.795 | 30 | الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي |

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سيرمان-براون وجوتمان مقبولة ، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار. وصف المقياس في صورته النهائية وطريقة الاستجابة: تألف مقياس اضطراب العناد المتحدي في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (30) مفردة مُوزعة على (3) أبعاد هي: الخروج على القواعد ، الغضب ، السلوك العدواني ، وفي تعليمات المقياس يُطلب من المعلم أن يختار إجابة واحدة من خمس بدائل على مقياس متدرج ، وتتراوح الإجابة على المقياس في خمس مستويات (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً) والدرجة (5 - 4 - 3 - 2 - 1) ، وعليه تصبح الدرجة القصوى للمقياس ($150 = 5 \times 30$) وتمثل أعلى درجة للمقياس ، وتدل على ارتفاع درجة العناد المتحدي لدى الطالب ، والدرجة الدنيا للمقياس ($30 = 1 \times 30$) وتمثل أدنى درجة للمقياس ، وتشير إلى انخفاض درجة اضطراب العناد المتحدي ، وفيما يلي جدول يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس اضطراب العناد المتحدي المستخدم في الدراسة.

جدول (8)

توزيع المفردات على الأبعاد الفرعية لمقياس اضطراب العناد المتحدي إعداد/ الباحث

| أرقام المفردات | عدد المفردات | أبعاد المقياس |
|--|--------------|----------------------------------|
| 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10 | 8 | البعد الأول (الخروج على القواعد) |
| 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20 | 12 | البعد الثاني (الغضب) |
| 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30 | 5 | البعد الثالث (السلوك العدواني) |
| 30 مفردة | | إجمالي عدد مفردات المقياس |

ثانياً: برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية:

إعداد/ الباحث

- الهدف العام للبرنامج: يعتبر تحديد الأهداف أولى الخطوات التي يجب مراعاتها عند التخطيط لبناء البرامج التدخلية وتحديد استراتيجياتها وفنياتها وطرق تقييمها ، ويتحدد الهدف العام للبرنامج التدريبي الحالي في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالصف الرابع الابتدائي.

- الفنيات المستخدمة في البرنامج: اعتمد الباحث في إعداد البرنامج التدريبي الحالي على مجموعة متنوعة من الفنيات والاستراتيجيات ، من أهمها التعزيز والذي يشير إلى أية نتائج سلوكية من شأنها زيادة احتمال ظهور السلوك ، ويتمثل المعزز في أي مكافأة تعطي فور صدور السلوك المرغوب فيه ، وبالتالي تزيد من احتمالية تكرار هذا السلوك في المستقبل. وقد اعتمد الباحث على هذه الفنية بأشكالها المادية والمعنوية ، وكذلك التغذية الراجعة لما لها من أهمية كبيرة في عملية التعلم وتعديل السلوك وارتقائه إلى الأفضل وخاصة في مواقف التفاعل الصفية. كما اعتمد الباحث على فنية النمذجة؛ إذ أن التعلم بالنموذج عبارة عن أسلوب تعليمي يتضمن الإجراء العملي للسلوك أمام الطالب؛ بهدف مساعدته على محاكاته ، وقد راعى الباحث التنوع والتنقل بين هذه الصور خلال الجلسات التدريبية. بالإضافة إلى الواجبات المنزلية ، حيث إن احتمال اختفاء السلوكيات غير المرغوبة واستمرار ظهور المهارات المكتسبة خلال الجلسات التدريبية يكون ضئيلاً إذا لم يتم ممارسة المهارات التي تم التدريب عليها في مواقف الحياة الواقعية ، لذلك فاستخدام الواجبات المنزلية يسهل انتقال أثر التدريب؛ وقد راعى الباحث في نهاية كل جلسة أن يُعطي الطالب واجباً منزلياً محدداً يقوم من خلاله بممارسة المهارات التي عليها أثناء الجلسة.

- تحكيم البرنامج: بعد أن تم تصميم البرنامج التدريبي في ضوء مجموعة متنوعة من الأنشطة الموسيقية والفنية والقصصية والبدنية ، قام الباحث بعرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية وعددهم (10)؛ وذلك لأخذ آرائهم حول مدى تسلسل وترابط خطوات البرنامج الحالي وجلساته ، ومدى مناسبة محتوى البرنامج لهدف الدراسة الحالية ، وكذلك مدى مناسبة الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج ، وقد وضع الباحث محك (90% فأعلى) كمحك لقبول نسبة الاتفاق ، وبناءً على ذلك طُلب من الباحث إجراء بعض التعديلات سواء بالحذف أو الإضافة أو بإعادة الصياغة ، وقد قام الباحث بإجراء تلك التعديلات.

- ملخص جلسات البرنامج: بعد أن تم الانتهاء من إعداد البرنامج التدريبي وتحديد الاستراتيجيات والفنيات المناسبة ، تم تطبيقه في (24) جلسة تدريبية ، بواقع (3) جلسات أسبوعياً ، وقد تراوحت المدة الزمنية لتطبيق كل جلسة ما بين (30 - 45) دقيقة وذلك حسب أهداف كل جلسة ومحتوياتها ، ولمدة شهرين خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1443هـ.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

1. نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية (الخروج على القواعد ، الغضب ، السلوك العدواني) لصالح المجموعة الضابطة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية ، والجدول (9) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (9)

نتائج اختبار "مان-ويتني" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية

| المقياس وأبعاده الفرعية | المجموعة | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة مان ويتني (U) | قيمة (Z) | حجم الأثر (r) |
|--|--------------|---|-------------|-------------|--------------------|----------|---------------|
| البعد الأول (الخروج على القواعد) | تجريبية بعدي | 5 | 3.00 | 15.00 | 0.000 | **-2.635 | كبير (0.833) |
| | ضابطة بعدي | 5 | 8.00 | 40.00 | | | |
| البعد الثاني (الغضب) | تجريبية بعدي | 5 | 3.00 | 15.00 | 0.000 | **-2.643 | كبير (0.836) |
| | ضابطة بعدي | 5 | 8.00 | 40.00 | | | |
| البعد الثالث (السلوك العدواني) | تجريبية بعدي | 5 | 3.00 | 15.00 | 0.000 | **-2.627 | كبير (0.831) |
| | ضابطة بعدي | 5 | 8.00 | 40.00 | | | |
| الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي | تجريبية بعدي | 5 | 3.00 | 15.00 | 0.000 | **-2.619 | كبير (0.828) |
| | ضابطة بعدي | 5 | 8.00 | 40.00 | | | |

(*) . دال عند مستوى 0.05 ، (**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق ، أن قيم " Z " المحسوبة بلغت (-2.619 ، -2.635 ، -2.643 ، -2.627) بالترتيب على مستوى الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية (الخروج على القواعد ، الغضب ، السلوك العدواني) ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، وهذا يدل على تحقق الفرض الأول وصحته.

ويتضح مما سبق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة الضابطة. وتشير هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج التدريبي الحالي في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ، ويتضح ذلك من خلال التطور الحادث في أداء طلاب المجموعة التجريبية بعد تدريبهم على مجموعة متنوعة من الأنشطة الفنية والقصصية والرياضية والترفيهية المتضمنة في البرنامج ، كما يمكن أن تُعزى فاعلية البرنامج إلى الفنيات المستخدمة فيه مثل المناقشات الجماعية ، والتعزيز بشقيه المعنوي والمادي ، والواجبات المنزلية التي تم تكليف طلاب المجموعة التجريبية بأدائها عقب كل جلسة من جلسات البرنامج ، بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة حول أداء الطلاب على الواجبات المنزلية في بداية كل جلسة تدريبية ، ومن الأمور المسلم بها أن التغذية الراجعة تلعب دوراً محورياً في عمليات التعلم وتعديل السلوك وخاصة في مواقف التفاعل الصفية ، كما يفسر الباحث أيضاً نتيجة التحقق من صحة الفرض الحالي بأنه يرجع إلى عدم تعرّض طلاب المجموعة الضابطة لجلسات البرنامج التدريبي ، في حين تعرضت المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج التدريبي ، مما يؤكد على فاعلية البرنامج المقترح في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية أعضاء المجموعة التجريبية.

وتتفق نتيجة الفرض الحالي مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلى فاعلية البرامج التدريبية في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة بوجه عام ، والطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بوجه خاص ، فقد أشارت نتائج دراسة كل من Samaneh , et al. (2014) ، إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على رواية القصص في الحد من العدوان والعناد لدى الطلاب ذوي اضطراب العناد المتحدي بالمرحلة الإبتدائية ، كما توصلت نتائج دراسة كل من عطوة وآخرون (2020) إلى فاعلية برنامج تدريبي في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ، كما أسفرت نتائج دراسة متولي (2021) عن فاعلية استخدام السيكودراما في خفض بعض الاضطرابات السلوكية والإلكتسيثميا لدى الطلاب ذوي اضطراب العناد المتحدي ، كما توصلت نتائج دراسة كل من عيسى

وعلي (2017) إلى فاعلية برنامج تدريب باللعب في تخفيف اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ، كما أشارت نتائج دراسة كل من (2018) ، Shirjang, et al. إلى فاعلية تدريب آباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على المهارات الاجتماعية في خفض أعراض اضطراب العناد المتحدي لدى أبنائهم ، وفي نفس الإطار توصلت نتائج دراسة كل من (2021) ، alekzadeh, et al. إلى فاعلية برنامج تدريبي للأهات في خفض مظاهر اضطراب العناد المتحدي لدى أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية.

1. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية (الخروج على القواعد ، الغضب ، السلوك العدواني) لصالح القياس القبلي" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية ، والجدول (10) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (10)

نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية

في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية

| حجم الأثر (r) | قيمة "z" | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | اتجاه الرتب | المقياس وأبعاده الفرعية |
|-----------------|----------|-------------|-------------|-------|-------------|-------------------------------------|
| (0.643) كبير | *-2.032 | 15.00 | 3.00 | 5 | السالبة | البعد الأول (الخروج على القواعد) |
| | | 0.00 | 0.00 | 0 | الموجبة | |
| | | | | 0 | المتساوية | |
| (0.640) كبير | *-2.023 | 15.00 | 3.00 | 5 | السالبة | البعد الثاني (الغضب) |
| | | 0.00 | 0.00 | 0 | الموجبة | |
| | | | | 0 | المتساوية | |
| (0.640) كبير | *-2.023 | 15.00 | 3.00 | 5 | السالبة | البعد الثالث (السلوك العدواني) |
| | | 0.00 | 0.00 | 0 | الموجبة | |
| | | | | 0 | المتساوية | |

| المقياس وأبعاده الفرعية | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "z" | حجم الأثر (r) |
|--|-------------|-------|-------------|-------------|----------|-----------------|
| الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي | السالبة | 5 | 3.00 | 15.00 | *-2.032 | (0.643) كبير |
| | الموجبة | 0 | 0.00 | 0.00 | | |
| | المتساوية | 0 | | | | |

(*) . ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (**). ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

ويتضح من الجدول السابق ، أن قيم " Z " المحسوبة بلغت (-2.032 ، -2.023 ، -2.023 ، -2.032) ، بالترتيب على مستوى الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي بأبعاده الفرعية (الخروج على القواعد ، الغضب ، السلوك العدواني) ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على تحقق الفرض الثاني وصحته.

ويفسر الباحث انخفاض اضطراب العناد المتحدي لدى طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي ، بأنه يعزو إلى ما هدف البرنامج التدريبي المقترح إلى تحقيقه ، وذلك من خلال ما تضمنه من جلسات تدريبية ، وفتيات واستراتيجيات تدريبية متنوعة ساهمت في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية أعضاء المجموعة التجريبية. وقد جاءت نتيجة الفرض الأول داعمة ومؤيدة لنتيجة التحقق من صحة الفرض الحالي ، حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة الضابطة ، وهذا يدل على أن البرنامج له فاعلية كبيرة في خفض مظاهر هذا الاضطراب السلوكي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. كما يعزو الباحث نتيجة الفرض الحالي إلى البرنامج التدريبي وما تضمنه من جلسات تعرض طلاب المجموعة التجريبية من خلالها إلى مجموعة متنوعة من الأنشطة الرياضية والقصصية والفنية ، ساهمت في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

2. نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية (الخروج على القواعد ، الغضب ، السلوك العدواني)" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم

استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية ، والجدول (11) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (11)

نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية

| المقياس وأبعاده الفرعية | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "Z" | الدلالة الإحصائية |
|--|-------------|-------|-------------|-------------|----------|------------------------------|
| البعء الأول (الخروج على القواعد) | السالبة | 0 | 0.00 | 0.00 | -1.604 | (0.109) غير دالة إحصائياً |
| | الموجبة | 3 | 2.00 | 6.00 | | |
| | المتساوية | 2 | | | | |
| البعء الثاني (الغضب) | السالبة | 0 | 0.00 | 0.00 | -1.841 | (0.066) غير دالة إحصائياً |
| | الموجبة | 4 | 2.50 | 10.00 | | |
| | المتساوية | 1 | | | | |
| البعء الثالث (السلوك العدواني) | السالبة | 0 | 0.00 | 0.00 | -1.826 | (0.068) غير دالة إحصائياً |
| | الموجبة | 4 | 2.50 | 10.00 | | |
| | المتساوية | 1 | | | | |
| الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي | السالبة | 0 | 0.00 | 0.00 | -1.826 | (0.068) غير دالة إحصائياً |
| | الموجبة | 4 | 2.50 | 10.00 | | |
| | المتساوية | 1 | | | | |

ويتضح من الجدول السابق ، أن قيم " Z " المحسوبة بلغت (-1.826 ، -1.604 ، -1.841 ، -1.826) بالترتيب على مستوى الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية (الخروج على القواعد ، الغضب ، السلوك العدواني) ، وهي قيم غير دالة إحصائياً ، وهذا يدل على تحقق الفرض الثالث وصحته.

وتبدو نتيجة الفرض الحالي واقعية ومنطقية ، ودالة على معاناة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من مظاهر اضطراب العناد المتحدي ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم تعرّض طلاب المجموعة الضابطة لجلسات البرنامج التدريبي الحالي ، في حين تعرضت المجموعة التجريبية لجلساته وأنشطته المختلفة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم تعرض طلاب المجموعة الضابطة لجلسات البرنامج التدريبي ، في حين تعرضت المجموعة التجريبية لأنشطة تدريبية متعددة على أنشطة قصصية وترفيهية ورياضية وموسيقية ، ساهمت في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى طلاب المجموعة التجريبية ، كما أن نتائج الفرضين الأول والثاني من الدراسة الحالية جاءت مدعمة ومؤيدة لهذه النتيجة ، ومؤكدة على فاعلية البرنامج التدريبي الحالي في خفض مظاهر وأعراض اضطراب العناد المتحدي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

4. نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية (الخروج على القواعد ، الغضب ، السلوك العدواني)" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية ، والجدول (12) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (12)

نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس اضطراب العناد المتحدي وأبعاده الفرعية

| المقياس وأبعاده الفرعية | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "z" | الدلالة الإحصائية |
|-------------------------------------|-------------|-------|-------------|-------------|----------|------------------------------|
| البعء الأول (الخروج على القواعد) | السالبة | 4 | 2.50 | 10.00 | -1.89 | غير دالة إحصائياً (0.059) |
| | الموجبة | 0 | 0.00 | 0.00 | | |
| | المتساوية | 1 | | | | |
| البعء الثاني (الغضب) | السالبة | 2 | 1.75 | 3.50 | -0.272 | غير دالة إحصائياً (0.785) |
| | الموجبة | 1 | 2.50 | 2.50 | | |
| | المتساوية | 2 | | | | |
| البعء الثالث (السلوك العدواني) | السالبة | 1 | 2.00 | 2.00 | -0.535 | غير دالة إحصائياً (0.593) |
| | الموجبة | 2 | 2.00 | 4.00 | | |
| | المتساوية | 2 | | | | |

| المقياس وأبعاده الفرعية | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "z" | الدالة الإحصائية |
|--|-------------|-------|-------------|-------------|----------|------------------------------|
| الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي | السالبة | 3 | 2.67 | 8.00 | -1.134 | (0.257) غير دالة إحصائياً |
| | الموجبة | 1 | 2.00 | 2.00 | | |
| | المتساوية | 1 | | | | |

ويتضح من الجدول السابق ، أن قيم " Z " المحسوبة بلغت (-1.134 ، -1.89 ، -0.272 ، -0.535) بالترتيب على مستوى الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي بأبعاده الفرعية (الخروج على القواعد ، الغضب ، السلوك العدواني) ، وهي قيم غير دالة إحصائياً ، وهذا يدل على تحقق الفرض الرابع وصحته .

وتدل نتيجة الفرض الحالي على أن البرنامج التدريبي المستخدم لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عينة الدراسة الحالية ، امتاز بكفاءته واستمراريته أثره الإيجابي في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى طلاب المجموعة التجريبية ، وهذا ما أكدته القياس التبعي بعد مرور شهر من تطبيق جلسات البرنامج ، وكان وراء نجاح البرنامج تنوع وتعدد الأنشطة التدريبية المتضمنة فيه؛ فقد تم تناول مجموعة من الأنشطة القصصية ، تم تدريب الطلاب من خلالها على إتباع التعليمات والقواعد ، وإكسابهم قيمة التعاون والمشاركة الإيجابية مع الآخرين ، وتنمية الإحساس بالذنب بعد إساءة التصرف ، كما في الجلسات الرابعة ، والخامسة ، والثامنة ، والتاسعة من البرنامج الحالي .

كما تضمنت جلسات البرنامج التدريبي مجموعة من الأنشطة الفنية ، مثل التشكيل بالصلصال كما في الجلسة الثانية عشر ، وطباعة اليد ، كان من شأنها مساعدة هؤلاء الطلاب على احترام التعليمات التي توجه إليهم من قبل الكبار ، والتنفيس عن مشاعرهم وانفعالاتهم السلبية ، بالإضافة إلى تدعيم الروابط الاجتماعية بينهم . كذلك اشتملت الجلسات التدريبية على أنشطة رياضية وترفيهية متنوعة كما في الجلسات الخامسة عشر ، والسابعة عشر من البرنامج ، كان من شأنها تحقيق بعض الأهداف الإيجابية ، مثل إلزام الطالب بقواعد اللعب الجماعي ، وأن يتقبل حالة الهزيمة بصدق رحب ، والتنفيس عن الانفعالات والمشاعر السلبية . وتنمية روح المنافسة الإيجابية ، وتعويد الطلاب على تحمل مسؤولية أفعالهم .

وتتفق نتيجة الفرض الحالي مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى فاعلية بعض البرامج التدريبية في خفض اضطراب العناد المتحدي واستمرار تأثيرها بعد مرور فترة من تطبيقها على

الطلاب (عيسى وعلي ، 2017؛ بكير ، 2021؛ محمد ، 2018؛ عبد السلام ، 2020؛ Jafari, et al. , 2011; Samaneh, et al. , 2014; Malekzadeh, et al. , 2021; Shirjang, 2018

ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى البرنامج التدريبي الحالي وما تضمنه من أنشطة متنوعة ساهمت في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى طلاب المجموعة التجريبية ، بالإضافة إلى الجلسات الختامية من البرنامج الحالي والتي من خلالها قام بمراجعة وتلخيص لما تم تناوله خلال الجلسات السابقة ، والإجابة عن أسئلة واستفسارات الطلاب بصورة مستمرة ، بالإضافة إلى الفنيات والاستراتيجيات المتنوعة التي تم استخدامها خلال الجلسات من تغذية راجعة ، وواجبات منزلية ، وتعزيز ، ومناقشات جماعية ، ولعب الدور ، أدت في نهاية المطاف إلى استمرار أثر فاعلية البرنامج بعد مرور شهر من تطبيقه ، وهذا ما أوضحه القياس التتبعي لمقياس اضطراب العناد المتحدي الذي تم تطبيقه في الجلسة الرابعة والعشرون من البرنامج الحالي.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

1. تصميم برامج تدريبية في ضوء النظريات المختلفة كالعلاج المعرفي السلوكي ، والتحقق من فاعليتها في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الذين يُظهر لديهم اضطراب العناد المتحدي.
2. تدريب المعلمين على استخدام فنيات التعزيز والنمذجة والتغذية الراجعة وتصميم الأنشطة الفنية والقصصية والبدنية لتدريب وتأهيل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ، وخفض مظاهر اضطراب العناد المتحدي.
3. ضرورة إعداد وتأهيل المعلمين القادرين على التعامل بفاعلية وكفاءة مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ممن يظهرون أعراض لاضطراب العناد المتحدي ، وخفض حدة أعراض اضطراب العناد المتحدي.

مقترحات مستقبلية:

1. فاعلية برنامج قائم على الأنشطة البدنية اللاصفية لخفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الباحة.

2. فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لخفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الباحة.
3. المحاكاة الإلكترونية باستخدام القصص التفاعلية لخفض اضطراب العناد المتحدي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الباحة.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

أحمد ، حسن حمدي. (2012م). فعالية برنامج قائم على العلاج بالفن في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، (1) ، - 257 330.*

أكادردو ، باسكويل وويتمان ، باربراواي. (2007م). *معجم مصطلحات إعاقات النمو.* (ترجمة: بدير ، كريمان وحافظ ، نبيل). القاهرة: عالم الكتب.

بكير ، مروة حمدي عبد اللطيف. (2021م). *برنامج معرفي سلوكي لتنمية التفكير الإيجابي لدى أمهات أطفال متلازمة داون وأثره في خفض السلوكيات السلبية لدى أطفالهن.* رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

بن ضويحي ، ضويحي بن محمد بن عبد الله ، وأبو زيد ، أحمد محمد جاد الرب. (2016م). *السلوك الفوضوي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين وغير المدمجين.* *مجلة التربية الخاصة ، كلية علوم الإعاقة والتأهيل ، جامعة الزقازيق ، (15) ، - 76 137.*

حسين ، ربيع شعبان حسن وسلمان ، رائد محمود. (2017م). *المستوى المعرفي لآباء التلاميذ العاديين والمعوقين فكرياً القابلين للتعلم عن اضطراب العناد المتحدي في مصر والسعودية.* *المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، دار سمات للدراسات والأبحاث ، 2(6) ، - 48 60.*

خطاب ، علي ماهر (2009). *الإحصاء الاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.* القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الدسوقي ، مجدي محمد. (2013). *مقياس العناد المتحدي.* القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الدلجحي ، خالد بن غازي. (2022م). *أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية وعلاقتها باضطراب التحدي المعارض لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمنطقة الرياض.* *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية ، 1(2) ، - 1 75.*

الدّهان ، منى حسين. (2015م). *دراسة اضطراب المعارض المتحدية لدى كل من الأطفال المعاقين (عقلياً- بصرياً- سمعياً).* *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية ، كلية التربية ، جامعة دمنهور ، 1(7) ، - 59 89.*

سليمان ، عبد الرحمن وجاد المولى ، أحمد. (2013م). المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة. *مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، (33)* ، -245 289.

الصادق ، عادل محمد وعبد اللطيف ، حسام كمال محمد وأحمد ، عادل سيد عبادي. (2018م). الكفاءة السيكومترية لمقياس اضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، (37)* ، -135 162.

عبد السلام ، غادة. (2020م). أثر برنامج لتعديل السلوك قائم على التعزيز الإيجابي لخفض حدة اضطراب العناد الشارد (ODD) لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الأسكندرية.

عطوة ، أميرة أحمد محمد والجبري ، أسماء عبد العال والبحيري ، محمد رزق. (2020م). فاعلية برنامج لخفض اضطراب العناد التحدي والمعارضة لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة. *مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 23(86)* ، -49 56.

عيسى ، أحمد نبوي عبده وعلى ، أحمد فتحي. (2017م). فاعلية برنامج تدريب باللعب في تخفيف اضطراب العناد والتحدي للتلاميذ الصم وذوي الإعاقة الفكرية بدرجة بسيطة. *المجلة السعودية للتربية الخاصة، الجمعية السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، 1(3)* ، -101 133.

ليفي ، راي واوهانلون ، بيل. (2003م). *حاول أن تروضني: أساليب بسيطة للسيطرة على نوبات الغضب وإيجاد التعاون. الرياض: مكتبة جرير.*

متولي ، هبة إسماعيل. (2021م). فاعلية استخدام السيكودراما لخفض الإلكسيثميا لدى عينة من أطفال الروضة ذوي اضطراب التحدي الاعتراضي. *مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية، 13(48)* ، -283 340.

محمد ، حسام كامل. (2018م). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض اضطراب العناد المتحدي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسوان.

Arabic references in English : المراجع العربية المترجمة:

- Ahmed , Hassan Hamdy. (2012 AD). The effectiveness of a program based on art therapy in reducing defiant obstinacy disorder in children with learning disabilities. *Journal of Special Education , Faculty of Education , Zagazig University , (1) , 257-330.*
- Accadordo , Pasquale & Whitman , Barbaraway. (2007 AD). *A Glossary of Developmental Disabilities Terms.* (Translated by: Badir , Kariman and Hafez , Nabil). Cairo: The world of books.
- Bakir , Marwa Hamdi Abdel Latif. (2021 AD). *A cognitive-behavioral program to develop positive thinking among mothers of children with Down syndrome and its impact on reducing negative behaviors in their children.* Unpublished PhD thesis , Faculty of Social Work , Helwan University.
- Bin Dwaihi , Dwaihi Bin Muhammad Bin Abdullah , and Abu Zaid , Ahmed Muhammad Gad Al-Rub. (2016 AD). Chaotic behavior among students with integrated and non-integrated intellectual disabilities. *Journal of Special Education , Faculty of Disability and Rehabilitation Sciences , Zagazig University , (15) , 76-137.*
- Hussein , Rabie Shaaban Hassan and Salman , Raed Mahmoud. (2017 AD). The cognitive level of parents of normal and intellectually disabled students who are able to learn about defiant obstinacy disorder in Egypt and Saudi Arabia. *Specialized International Educational Journal , Dar Simat for Studies and Research , 2(6) , 48-60.*
- Khatab , Ali Maher (2009). *Inferential statistics in psychological , educational and social sciences.* Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- El-Desouky , Magdy Mohamed. (2013). *The defiant measure of stubbornness.* Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Al-Dalbahi , Khalid bin Ghazi. (2022 AD). Abnormal parenting methods and their relationship to oppositional defiant disorder among children with mild intellectual disabilities in the Riyadh region. *Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences , 1(2) , 1-75.*

- Al-Dahan , Mona Hussein. (2015 AD). A study of defiant oppositional disorder in each of the handicapped children (mentally – visual – auditory). *Journal of Educational and Human Studies, College of Education, Damanhour University, 1(7)*, 59-89.
- Suleiman, Abd al-Rahman and Gad al-Mawla, Ahmed. (2013 AD). Behavioral problems in children with mild and moderate intellectual disabilities. *Psychological Counseling Journal, Faculty of Education, Ain Shams University, (33)*, 245-289.
- Al-Sadiq, Adel Muhammad and Abdul Latif, Hussam Kamal Muhammad and Ahmed, Adel Sayed Abadi. (2018 AD). The psychometric efficacy of the Defiant Defiant Disorder Scale in children with mild intellectual disabilities. *Journal of Educational Sciences, Faculty of Education, Qena, South Valley University, (37)*, 135-162.
- Abdel Salam, Ghada. (2020 AD). *The effect of a behavior modification program based on positive reinforcement to reduce the severity of defiant disorder (ODD) among learnable children with Down syndrome*. Unpublished PhD thesis , Faculty of Kindergarten , Alexandria University.
- Atwa, Amira Ahmed Muhammad and Al-Jabri, Asmaa Abdel-Al and Al-Behairi, Muhammad Rizk. (2020 AD). The effectiveness of a program to reduce defiant and oppositional stubbornness disorder among a sample of children with attention deficit hyperactivity disorder. *Journal of Childhood Studies, Faculty of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University, 23(86)*, 49-56.
- Issa, Ahmed Nabawi Abdo and Ali, Ahmed Fathi. (2017 AD). The effectiveness of a play-training program in reducing stubbornness and defiance disorder for deaf students and people with intellectual disabilities to a small degree. *The Saudi Journal of Special Education, Saudi Society for Special Education, King Saud University, 1(3)*, 101-133.
- Levy, Ray and O'Hanlon, Bill. (2003 AD). *Try to tame me: simple techniques for controlling tantrums and finding cooperation*. Riyadh: Jarir Bookstore.

- Metwally, Heba Ismail. (2021 AD). The effectiveness of using psychodrama to reduce alexithymia among a sample of kindergarten children with OCD. *Journal of Childhood and Education, Faculty of Kindergarten, Alexandria University, 13* (48), 283-340.
- Mohamed, Hossam Kamel. (2018 AD). *The effectiveness of a cognitive-behavioral counseling program to reduce defiant obstinacy disorder among a sample of learnable mentally handicapped children*. Unpublished MA thesis, Faculty of Education, Aswan University.

المراجع الأجنبية: References

- Alvarez, H. K., & Ollendick, T. H. (2003). Individual and psychosocial risk factors. *Conduct and oppositional defiant disorders: Epidemiology, risk factors, and treatment, 1*, 97-116.
- American Academy of Child and Adolescent Psychiatry (2007) Practice parameter for the assessment and treatment of children and adolescents with attention-deficit/hyperactivity disorder. *J Am Acad Child Adolesc Psychiatry, 46*, 894-921.
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic criteria from dsm-5*. American Psychiatric Pub.
- Ansberry, C. (2010). *Erasing a hurtful label from the books*. New York: Wall Street Journal, 20.
- Arias, V. B., Aguayo, V., & Navas, P. (2021). Validity of DSM-5 oppositional defiant disorder symptoms in children with intellectual disability. *International Journal of Environmental Research and Public Health, 18* (4), 1977.
- Bakker-Huvenaars, M. J., Greven, C. U., Herpers, P., Wieggers, E., Jansen, A., Van Der Steen, R., & Buitelaar, J. K. (2020). Saliva oxytocin, cortisol, and testosterone levels in adolescent boys with autism spectrum disorder, oppositional defiant disorder/conduct disorder and typically developing individuals. *European Neuropsychopharmacology, 30*, 87-101.

- Burke, J. D., & Romano-Verthelyi, A. M. (2018). Oppositional defiant disorder. In *Developmental Pathways to Disruptive, Impulse-Control and Conduct Disorders* (pp. 21-52). Academic Press.
- Christensen, L. L., & Baker, B. L. (2021). The Etiology of Oppositional Defiant Disorder for Children with and without Intellectual Disabilities: A Preliminary Analysis. *Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities, 14* (1), 50-69.
- Christensen, L., Baker, B. L., & Blacher, J. (2013). Oppositional defiant disorder in children with intellectual disabilities. *Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities, 6* (3), 225-244.
- Clarke, J. N., & Van Ameron, G. (2015). Parents whose children have oppositional defiant disorder talk to one another on the internet. *Child and Adolescent Social Work Journal, 32* (4), 341-350.
- Ding, W., Meza, J., Lin, X., He, T., Chen, H., Wang, Y., & Qin, S. (2020). Oppositional defiant disorder symptoms and children's feelings of happiness and depression: Mediating roles of interpersonal relationships. *Child Indicators Research, 13* (1), 215-235.
- Fraser, A., & Wray, J. (2008). *Oppositional defiant disorder. health, 3, 7.*
- Frick, P. J., & Nigg, J. T. (2012). Current issues in the diagnosis of attention deficit hyperactivity disorder, oppositional defiant disorder, and conduct disorder. *Annual review of clinical psychology, 8, 77.*
- Ghosh, A., Ray, A., & Basu, A. (2017). Oppositional defiant disorder: current insight. *Psychology research and behavior management.*
- Gomez, R., & Stavropoulos, V. (2019). Oppositional Defiant disorder dimensions: associations with traits of the multidimensional personality model among adults. *Psychiatric Quarterly, 90*(4), 777-792.
- Haas, L. J. (Ed.). (2004). *Handbook of primary care psychology.* Oxford University Press.

- Hamilton, S. , & Armando ,J. (2008). Oppositional defiant disorder. *American family physician*, 78 (7) , 861-866.
- Hipwell, A. E. , & Loeber, R. (2015). Dimensions of oppositional defiant disorder as predictors of depression and conduct disorder in preadolescent girls. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 49 (5) , 484-492.
- Jafari, N. , Mohammadi, M. R. , Khanbani, M. , Farid, S. , & Chiti, P. (2011). Effect of play therapy on behavioral problems of maladjusted preschool children. *Iranian journal of psychiatry*, 6 (1) , 37.
- Jesum, T. N. T. (2021). Oppositional Defiant Disorder in children with autism. *PalArchs Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 18 (4) , 1386-1404.
- Kleine Deters, R. , Naaijen, J. , Rosa, M. , Aggensteiner, P. M. , Banaschewski, T. , Saam, M. C. , & Dietrich, A. (2020). Executive functioning and emotion recognition in youth with oppositional defiant disorder and/or conduct disorder. *The World Journal of Biological Psychiatry*, 21(7) , 539-551.
- Malekzadeh, H. , Deyreh, E. , Amini, N. , & Narimani, M. (2021). The effectiveness of group Education to improve Parenting Style to Mothers on Symptoms of Oppositional Defiant Disorder in Students. *Journal of School Psychology*, 10(2) , 138-154.
- Patel, D. R. , Cabral, M. D. , Ho, A. , & Merrick, J. (2020). A clinical primer on intellectual disability. *Translational pediatrics*, 9(Suppl 1) , S23.
- Russell, A. A. , Johnson, C. L. , Hammad, A. , Ristau, K. I. , Zawadzki, S. , Del Alba Villar, L. , & Coker, K. L. (2015). Prenatal and neighborhood correlates of oppositional defiant disorder (ODD). *Child and Adolescent Social Work Journal*, 32 (4) , 375-381.
- Samaneh, H. , Ghasem, N. , & Ebrahim, R. (2014). Effectiveness of storytelling therapy on the reduction of aggression and stubbornness in children with oppositional defiant disorder.

- Schoorl, J. , van Rijn, S. , de Wied, M. , Van Goozen, S. , & Swaab, H. (2018). Boys with oppositional defiant disorder/conduct disorder show impaired adaptation during stress: An executive functioning study. *Child Psychiatry & Human Development*, 49 (2) , 298–307.
- Shirjang, L. , Mahriar, A. , Javidi, H. , & Hosseini, S. E. (2018). The Effectiveness of Social Skills Training with Parents on Oppositional Defiant Disorder Symptoms in Children.
- Steiner, H. , & Rensing, L. (2007). Practice parameter for the assessment and treatment of children and adolescents with oppositional defiant disorder. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 46(1) , 126–141.
- Waldman, I. D. , Rowe, R. , Boylan, K. , & Burke, J. D. (2021). External validation of a bifactor model of oppositional defiant disorder. *Molecular psychiatry*, 26(2) , 682–693.
- Wilmshurst, L. (2012). General learning disability Clinical and Educational Child Psychology an Ecological–Transactional Approach to Understanding Child Problems and Interventions. Hoboken.